

# الثالوث المسيحي: سمو الله الآب مصدر الابن والروح القدس | اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

ارسله الاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير. حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت احذف وصف الفيديو. هنقرأ النهاردة من مرجع المفروض قرينا منه قبل كده. هو مرجع مشهور جدا ومرجع كاثوليكي محترم جدا. الغلاف عليه ايقونة - [00:00:15](#)

قلنا الثالوث ثلوث العهد القديم والكتاب من سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم. الجزء الثالث ودي سلسلة اسمها اللاهوت والانسان المعاصر. هم اربع اجزاء. ده الجزء الثاني من اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. السلسلة دي فيه منها اجزاء للاب السليم -

[00:00:35](#)

وفي اجزاء لابنه كيرولوس سليم بوستر. فالجزء ده للاب. هو كان اب يعني اب كاثوليكي اسمه سليم بوسترز ، ده الغلاف الداخلي لكتاب سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم جزء ثلاثة. اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ده الجزء - [00:00:55](#)

الثاني اللي فيه السالوس الاقدس النعمة والتأله والكنيسة. بقلم سليم باسترز البوليسي منشورات المكتبة البوليسية. في الصفحة رقم مية اثنين وعشرين بيتكلم عن عقيدة الثالوث. احنا طبعا اتكلمنا عن الثالوث كتير جدا جدا قبل كده. وهاحط لينك قائمة الفيديوهات تحت في الوصف. قلنا قبل - [00:01:15](#)

كده وباحب اكرر الكلام ده علشان الناس تبقى فاهمة ولعلي دي اول مرة تشوفني فتسمع الكلام ده تبقى عارف. عقيدة السالوث او السالوس هو التعبير المسيحي عن الله والسالوس بيمثل الرقم ثلاثة ان في ثلاثة في الموضوع. اللي هم الاب والابن والروح القدس -

[00:01:35](#)

فالثالوث ان فيه ثلاثة وفيه علاقة ما بين الثلاثة بتخلي ان الثلاثة دول هم الله. فالاب اتولد منه والابن وانبثق منه الروح القدس او

انبثق منهم الاب والابن انبثق منهم الروح القدس فده الثالوث. كويس اوي. هنا بيقول ايه - [00:01:53](#)

بيتكلم اولاً ان عقيدة الثالوث او عقيدتهم في الله من ضمن النقاط شخصانية الله. الله يتميز عن العالم. الامر الاول هو تأكيد

شخصانية الله. انه بيرسونال جاد زي ما الفلاسفة بيقلولوا. والمبدأ ده موجود في الاسلام. المقصود به ايه - [00:02:13](#)

اولا ان الله يتميز عن العالم ده ضد اعتقاد وحدة الوجود ان الله له وجوده والعالم لوجوده وان الله مستو على عرشه بائن من خلقه.

ده المعنى اللي علماء المسلمين استخدموه او ده المصطلح اللي علماء المسلمين استخدموه - [00:02:33](#)

وايضا فكرة شخصانية الله وبيرسون الجاط بمعنى انه يفعل ما يريد وقت ما يريد. انه مش قوة فعالة استمرت الفعل كده دائما وابدا

في كل وقت وفي اي وقت وعندما يريد يفعل يفعل ما يريد. وايضا من ضمن معاني الشخصانية - [00:02:53](#)

طلعوا بيرسونل جاد انك تستطيع ان تتواصل مع الله ويكون لك علاقة بالله وتكلم الله عز وجل ادعوه وطبعا في حالة الانبياء ان الله

عز وجل ممكن يكلم انبياء او يوحى اليهم او كذا. ده المعنى انه فيه كيان الهي منفصل - [00:03:13](#)

عن الخليفة تستطيع ان تتواصل مع هذا الكيان الالهي وهذا الكيان الالهي يفعل ما يريد وكذا. فهنا هو بيقول لك الامر الاول هو تأكيد

شخصاني الله اي ان الله شخص وليس مجرد قوة مبهمه تعمل في الكون. كويس. دي مش قضيتنا. قال لك في كمان الوهية الاقاليم.

00:03:33 - الله

يسمو الكون. الامر الساني هو تأكيد الوهية الاقاليم الالهية. ده بحسب المفهوم المسيحي لما بتيجي تتكلم عن الثالوث. بتتكلم عن

اقاليم الاقاليم دول هم الاب والابن وروح القدس. الوهية الاقاليم يعني الاب هو الله. والابن هو ابن الله - 00:03:53

روح القدس هو روح الله ايه ده يعني ما ينفعش نقول ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله هو كأنه عاوز يقول لك

ايه ودي نقطة اتكلم عنها الالباء - 00:04:13

ودي نقطة اتكلمنا عنها لما جينا نتكلم عن اصعب مصطلح مسيحي اللي هو كلمة اقنوم وثلاثة اقاليم علشان ما يبانس ان احنا بنعبد

ثلاثة لو عايز تتكلم عن الثالوس والاقاليم الثلاثة الالباء قالوا كده. بحيث ما تبنش ان انت بتتكلم عن ثلاث الهة اتكلم بالطريقة دي -

00:04:23

الاب هو الله والابن هو ابن الله والروح القدس هو روح الله. يبقى فيه كام الله؟ واحد بس. الله وكلمته وروحه اه والله واه وابنه

وروحه. وبعدين قال لك ايه؟ والابن والروح لم يخلقهما الله. بل هما من جوهر الله بالولادة - 00:04:43

انبثاق. هترجع ثاني وما تفهمش. يعني لما لو تنزلنا وقلنا ان الله له كلمة وله روح دي صفة فات لله خواص الهية ولا كائنات الهية؟ فهنا

هيقول لك وده اصل اصيل في العقيدة المسيحية. ان الاقاليم - 00:05:03

ليست مجرد صفات. الاقاليم ليست مجرد خواص لله. اللي يقول كده يبقى مهرطق يبقى مش فاهم الثالوث الاقاليم كائنات متصفة

بالجوهر الالهي. اولها جوهر اللوهية. فبالتالي هي متصفة بكل الصفات الالهية - 00:05:23

مستحقة للعبادة ومستحقة لكل الاسماء والالقب الالهية. هنا في الاخر قال لك برضو على نقطة مهمة لازم تاخذ بالك منها. تميز احدها

عن الاخر. الامر الثالث الذي يؤكد سمو الله هو تميز اكنوم الاب عن اقنمي الابن وروح القدس - 00:05:43

يبقى الاب غير الابن غير الروح القدس. والتميز ده بسبب ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق. والاب ده اعتمد في وجوده

على على اخر. المبدأ الذي لا مبدأ له. هنا بيكمل كلامه وبيقول ايه؟ ان الاب غير الابن غير الروح القدس. هذا ما - 00:06:03

الكنيسة عندما حرمت بدعة الشكلاية التي تقول ان الاب والابن والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة رائعة اه فيها البشر؟ الله

الواحد. انت كده لما بتقول بعقيدة الشكلاية بتزيل التعددية الحقيقية. يبقى انت كده ما - 00:06:23

ما تقولش ان ربنا ثلاثة فعلا انت بتقول كأن ربنا ظهر للناس او الناس عرفوا ربنا بتلات طرق وده مش صحيح الاب غير الابن غير

الروح القدس. اللي يقول ان الاب والام والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة رأى فيها البشر الله الواحد. حسب تطور -

00:06:43

بعقليتهم البشرية ده ايه؟ الكنيسة بتحرمه. يعني ده كافر ومطرود من الشركة يعني ليس ضمن جماعة المؤمنين وان الاقاليم لا وجود

لها الا في فكرنا نحن لا في طبيعة الله الواحد. اللي يقول الكلام ده برضه يبقى كافر. وهناك صيغة اخرى للشكلاية ترى - 00:07:03

تطورا وتحولا في الله وتقول ان الله كان ابا ثم صار بالتجسد ابنا واخيرا بعد قيامته صار روحا قدسا. ده كفر برضه. الا اكلتا الصيغتين

تنفي سمو الله وتشوه عقيدة الثالوث الاقدس. فالاب يتميز عن الابن والروح القدس بانه هو الذي - 00:07:23

ارسلهما الكلام ده خطير. الاب يتميز عن الابن والروح القدس بانه هو الذي ارسلهما. ان سمو الاب اكمن هنا في كونه لم يتجسد. هو

يعني اللي اتجسد ده سموه سموه وعلوه - 00:07:43

وقودسيته وجلالته وعظمته اللي اتجسد. كل ده قل عشان انت تقول ان السمو الاب يكمن هنا في كونه لم يتجسد لا اله الا الله وحده

لا شريك له. يبقى تعبد الاب بس. لو الاب هو اللي كان بيرسل - 00:08:03

الابن والروح القدس وانه سمو الاب يكمن في كونه لم يتجسد. ما هو عاوز يقول لك ايه اصل الروح القدس حلف المؤمنين. وروح

القدس ظهر بهيئة جسمية مثل حمامة. وقت مع مديريةية المسيح. يعني هنا بيوضح الكلام اكثر وبيقول هناك بعد في الله يعني -

00:08:23

له بعد في الله ما هو الاب وابنه وروح قدس. فكان الاب بعد والابن بعد والروح القدس بعد. هناك بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه وهو في الله الاب مصدر اقنوم الابن واقنوم الروح القدس - [00:08:43](#)

والله العزيم الكلام ده خطير. سمو الاب يكمن هنا في كونه لم يتجسد. بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه. لا نستطيع يعني ليس كمثلته في شيء لما تيجي تفكر في الله الاب بغض النظر عن تشوهات العهد القديم اللي وكون ان الثالوث بيسميه - [00:09:00](#)

في اب فيجي في بالك رجل كبير او رجل عجوز. احنا لما بنتكلم عن الله في الاسلام تجد انه هذا الذي تقدسونه انتم تجهلون له صورة ما لوش تمثال مش قادر تتخيل شكله هذا انا انادي لكم به. ايوه اكيد فيه سمو حتجيب الاب - [00:09:20](#)

بالابن اللي اتجسد واتضرب واتصلب ومات واتهان. عايز تساوي الابن والروح القدس اللي الاب كان بيرسلهم. ولا يستطيع احد ان يرسل الاب هتساويهم ببعض. لما المسيح فيه نص منسوب له بيقول ان ليس رسول اعظم من مرسله. لا اعظم منه ولا يساويه - [00:09:40](#)

وهو ده معنى كلامه ريجانوس لما قال انتم مجانيين ان احنا نعظم الابن عن الاب او حتى نساويهم ببعض بالذي ارسلني ده النص عند اوريجيانوس كده. ابي الذي ارسلني اعظم مني. فالرسول ده اكيد اللي ارسله اعظم - [00:10:00](#)

منه بداهة كده مش محتاجة تفكير كثير. الاب يتميز عن الابن والروح القدس بانه هو الذي ارسلهما سمو اب يكمن هنا في كونه لم يتجسد. هناك بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه. هو في الاب مصدر اقنعة - [00:10:20](#)

الابن واكنهم الروح القدس والله العزيم من الاقتباس ده خطير. وبعدين هنا بيقول ايه؟ ينتج من ذلك التمييز انه لا يمكننا القول ان يسوع المسيح هو اله دون ان نوضح ماذا نعني بلفظة اله. فاذا عايننا بها الله الاب كان قولنا بدعة - [00:10:40](#)

وانحرافا عن الايمان للمسيحي. لان الاب مش هو الابن. خلي بالك عدد ضخم عدد ضخم من عوامل المسيحيين بيؤمنوا بكده انا والاب واحد انت فاهمها ازاى؟ انا في الاب والاب في من رأني فقد رأى الاب. الاب الحل في هو يعمل اعمال. يا ابني انت مش فاهم حاجة. اقسام بالله - [00:11:00](#)

اللي انت لو انت فاهم النصوص دي على ان الاب هو الابن وانك لما بتقول ان المسيح هو الله بمعنى ان هو الاب قولك ده بدعة وانحراف عن الايمان للمسيحي. لان يسوع المسيح والله الاب ليس الاقنوم نفسه. بل هما اقنومان متميزان - [00:11:20](#)

اما اذا عايننا بها ان احنا لما بنقول المسيح اله عايننا بها جوهر اللوهية واكدنا ان يسوع المسيح هو ابن الله المتجسد ومن جوهر الاب كان قولنا قويا. عشان كده احنا بنفهم او انا بفهم ان لما النصارى بيقولوا باسم الاب والابن والروح القدس. اله واحد - [00:11:40](#)

حد امين اله ماذا نعني بنفضة اله؟ ماذا؟ نعني بلفظة اله. اذا عايننا بها جوهر اللوهية كان قولنا قويا لكن تقول لي اله يعني معبود واحد ده كفر. لان هم ثلاثة عددا هذا ما - [00:12:00](#)

كدبتوا المجامع المسكونية التي حرمت بدعة التبنوية التي كانت تعتبر يسوع المسيح مجرد انسان تبناه الله بليز اذا بين اقلمي الاب والابن لم نصل اليه انطلاقا من تفكير النظر حول كيان الله بل من كيان الله - [00:12:20](#)

نفسه كما ظهر لنا في تاريخ الخلاص. كما ظهر لنا في تاريخ الخلاص. تاريخ الخلاص ده يعني ايه؟ العهد الجديد الاناجيل اربعة. الاناجيل نتكلم عن الاب والابن والروح القدس ففهمنا ان هم اقاليم متميزة وده حقيقي لكن لا نستطيع ان نفهم من العهد الجديد انهم واحد في - [00:12:40](#)

الجوهر. اعتقاد المسلمين ان الله وروح القدس والمسيح عيسى ابن مريم ان هم ثلاث اقاليم. ثلاث مات متميزة. الله مش هو الروح القدس. مش هو المسيح. روح القدس هو جبريل رئيس ملائكة او ملاك عظيم - [00:13:03](#)

قل ثلاثة متميزين. فاصلا القول بثلاثة اقاليم كده خارج سياق عقيدة الثالوث. ما فيش حد بيعترض عليه اصلا اطلب الاعتراض هو القول بان الله ثلاثة اقاليم. هنا بيكمل كلامه عن الثالوث لغاية ما بنوصل لهذه العبارة الهامة جدا - [00:13:23](#)

هو ده الاقتباس اللي ارسله الاخ. والعهد الجديد يميز بين هذين الامرين. فلا يطلق اسم الله مع عريف وباليونانية هسيوس الا على الله الاب. اما عن الابن فيقول انه ابن الله وكلمة الله والرب واله - [00:13:43](#)

التعريف وعن الروح ان روح الله وروح المسيح والرب. طبعا حتى الرب دي اي كلام. كوريوس ده يعني كدالة على الالهية اي كلام لكن ما علينا. المهم ان الاب بس. هو اللي بيطلق عليه اسم الله اللي هو قال التعريف - [00:14:03](#)  
او سايوس. لو المسيح اتقال عنه انه اله على افتراض ان يوحنا واحد واحد ويقول وكان الكلمة الله يقصد بالكلمة المسيح يبقى اي سي او اس ان هولوغوس ساي اوس ان الكلمة الهية. او الكلمة اله بمعنى لها سلطان الهى. لكنه ليس الله - [00:14:23](#)  
اه الاله الحقيقي المستحق للعبادة. دي اقتباسات خطيرة جدا جدا فيما يخص عقيدة الثالوث. في نفس المجلد او في نفس الجزء بتاع اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ايضا في الكلام عن الثالوث في الصفحة رقم اثنين وتمانين. ده اقتباس ايضا اشار اليه الاخ وليد حماد تقريبا - [00:14:43](#)

عبارة بسيطة جدا يقول لك ايه؟ حاجات كده هو ذكرها وفي الاخر يقول ورغم كل هذه البراهين لم يجرؤ باسيليوس بسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع والخامس ان يقول عن الروح القدس انه اله لانه لم يجد هذا القول في الكتاب - [00:15:03](#)  
المقدس بل كان يكتفي بالقول انه الهى. الهى يعني اله حقيقي. فقال لك بسيليوس لم يجرؤ ان يقول عن الروح القدس انه الى حقيقي لانه لم يجد هذا القول في الكتاب المقدس وخلي بالك دي نقطة احنا بنغفل عنها. نقطة ايه؟ هو احنا اشمعنى يعني بنمسك اين قال المسيح ان - [00:15:23](#)

الله وما بنقولش اين في الكتاب المقدس ان الروح القدس هو الله. لان فيه فرق كبير انك تقول ان دي حاجة الهية وانها الله اه لو النصرى والله مشوا زي باسيليوس كده بغض النظر ان باسيليوس يعني ضل ضلالا مبينا حسب التصور الاسلامي يعني. لكن لو النصرى خدوا القاعدة دي - [00:15:43](#)

لن اجرؤ على اني اقول حاجة غير لو هذا القول في الكتاب المقدس. والله العظيم كنا ارتحنا كثير لكن يعني حتى البروتستان اللي بيقلوا ان الكتاب المقدس وحده يكفي وهنتمسك بس باللي في الكتاب المقدس وبرضه مفاهيم كثيرة غير موجودة - [00:16:03](#)  
بشكل واضح وصريح في الكتاب المقدس لانهم بيؤمنوا بالثالوث. انا اعتقد جازما ويقينا بان اي حد هيلتزم بما هو موجود فقط في الكتاب المقدس لازم يبقى عنده مشكلة في عقيدة الثالوث. لا يمكنها خالص يا يبقى فيها خلل. لن يصل - [00:16:23](#)  
الى نفس الاعتقاد اللي كان عليه اباء عصر المجامع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [00:16:43](#)

بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:53](#)  
الله وبركاته - [00:17:13](#)